شاعر جاهلي وتمامه على ما قاله الناظم، يرمي وراءي بامسهم وامسلمة، اي بالسهم والسلمة وهي بكسر اللام واحدة السلام وهي الحجارة والشاهد في ذو حيث جاءت
موصولة بمعنى الذي قوله وقال الآخر، فان الماء ماء ابي وجدي، وبئري ذو حفرت
وذو طويت، قاله سنان بن فحل من طي يقال طويت البئر اذا بنيتها بالحجارة والشاهد
في ذو حيث جاءت موصولة بمعنى التي قوله كما انشد ابو الفتح، فاما كرام موسرون لقيتهم
، فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا، تقدم الكلام عليه في بحث المعرب والمبني والشاهد
في ذي حيث جاءت موصولة بمعنى الذي معربة قوله وقد تلحقها التاء اي بعد قلب
الواو الفا قوله حكى الفراء الفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به
جرى على انه خبر والمعروف بالفضل لانه قسم وبه الثانية بفتح الباء واصلها بها بكسرها
نقلت حركة الهاء اليها بعد سلبها حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الالف والشاهد في ذات
حيث جاءت بتاء التانيث مضمومة قوله كقول الراجز، جمعتها من اينق موارق
، ذوات ينهضن بغير سايق، قاله روبة اي جمعت النوق والاينق بالياء التحتية
ثم بنون مضمومة جمع ناقة واصلها نوقة وجمعها انوق استثقلت الضمة على
الواو فقدمت الواو فصار اونق فقلبت الواو ياء فصار اينق ويجمع على ايانق جمع
الجمع والموارق جمع مارقة من مرق السهم شبهت هذه الاينق بالسهام التي تمرق
من الرمايا في سرعة مشيها وجريها وسبقها وروي سوابق جمع سابقة وذوات
بمعنى اللاتي وفيه الشاهد فانه جمع فيه ذات على ذوات بمعنى اللاتي وقوله
سايق بالياء من السوق قوله وانشدوا، عدس ما لعباد عليك امارة، امنت
وهذا تحملين طليق، قاله يزيد بن مفرغ الحميري من جملة قصيدة هجا بها عباد
ابن زياد بن ابي سفيان ملك سجستان فلما ظفر به سجنه واطال سجنه فكلموا
فيه معوية فبعث اليه فيه فاخرجه وقدمت اليه بغلة فنفرت فقال

عدس

عدس الخ وعدس بمهملات وسكون السين صوت يزجر به البغل وقد يسمى به
البغل كما هنا يا عدس وامارة بكسر الهمزة اي امر وحكم وقوله امنت يروى بدله نجوت
وطليق اي مطلق من الحبس والشاهد في هذا حيث جاءت ذا فيه موصولة على
راي الكوفيين قوله والاظهر ان هذا اسم اشارة اي لتقدمها هاء التنبيه لتبادره الى
الفهم قوله وتحملين حال اي او خبر آخر قوله ماذا الواقف ذا مبتدا والواقف صفته
وما خبره او بالعكس ومثله من ذا الذاهب قوله وان تكون ملغاة دخولها في الكلام
كخروجها الغاؤها بوجهين احدهما هذا وهو تقديرها زائدة وعليه الكوفيون والناظم والثاني
تقديرها مركبة مع ما كما قدرها الزلك من قال عماذا تسال فاثبت الالف لتوسطها
قوله ويظهر اثر الاحتمالين في البدل من الاستفهام اي من اسمه وفي الجواب فالبدل
والجواب على الاحتمال الاول مرفوعان على المختار وعلى الثاني منصوبان على المختار
لان حق الجواب ان يطابق السوال وقد قرره الشارح بقوله هذا اي احتمال كون ذا
موصولة او ملغاة ان فرغ ما بعد ذا من ضمير الاستفهام او ملابسه الخ لكن مفهومه
انما بعد ذا اذا لم يفرغ عن ذلك نحو من ذا رايته ومن ذا رايت اباه لا يحتمل الامرين
وليس مرادا بل يحتملهما لكن احتماله الاول ارجح فيكون رفع البدل والجواب ارجح
كما ان نصبهما على الثاني ارجح كما اشرت الى ذلك فيما مر بالمختار قوله على حد قول
الشاعر، الا تسالان المرء ماذا يحاول، انحب فيقضى ام ضلال وباطل، قاله لبيد
العامري وما مبتدا وذا خبره او بالعكس وقوله انحب بدل تفصيل من ما والنحب النذر
اي الا تسالان المرء ماذا يطلب باجتهاده في الدنيا انذر اوجب على نفسه ان لا ينفك
عن طلبه فهو يسعى في قضائه ام هو في ضلال وباطل ويجوز نصب انحب بتقدير
ان تكون ما او ماذا مفعولا ليحاول وذا زائدة على الاول وتكون انحب بدلا من ما او من
ماذا وجملة فيقضى قيل في محل رفع او نصب على انه صفة لانحب بوجهيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)